قبله ان التكرار هو الذي المداومة فكيف يكون الشي مصاحبا او سببا لنفسه و قد
يجاب بنظير ما مر قبله اه نكت وانظر هل يصح الجواب بجعل البا للتصوير قوله لا بمجرد
النقل اي من الكتب فعطف السماع مغاير اي لنقل المجرد عن الرياضة والسماع اه
وقضية كلامه ان المداومة مع السماع كافية وان لم يتصفح الكتب اذ لم يعتبر النقل على
في جانب الفرق قوله والسماع اي المجرد عن الرياضة قوله وهو المحي كذا في القاموس
وفي ابن الناظر وتبعوه انه ملتقى الشدقين من الجانبين اه نكت والشدقان
بالدال المهملة كما في حاشية علي قاري قوله الجزء لان اللحي جزء من الفم لكن تنظر المزية لهذا
الجزء عند من اشترط في اطلاق الجزء على الكل مزية له على غيره من الوجه الذي اريد
الكل قوله فكان شملها أمتن لقوله بفكه وهو مفرد مضاف لمعرفة قال بعض الشراح
قد اتضح لك بهذه الابيات ان تجويد القرآن يتوقف على اربعة امور احدها معرفة
مخارج الحروف والثاني معرفة صفاتها والثالث معرفة ما يتجدد لها من حيث
التركيب من الاحكام والرابع رياضة اللسان بذلك اه قوله أحكام هي الجزئيات
كقوله ٥٥ وحاذرن تفخيم لفظ الالف وهمز الخ وقوله وقواعد اي كقوله ٥٥ ورققن
مستفلا من احرف ٥٥ وقوله واولى مثل وحيثي ونحو ذلك فكان الاولى تقديم
القواعد لانها جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات
موضوعها وذلك بان تجعل كبرى الصغرى سهلة الحصول بان يقال مثلا
الهمزة مستفلة وكل مستفل ترقق ينتج الهمزة ترقق الا ان الواو لا تفيد
ترتيبا قوله متعلقة بالتجويد لتوقفه عليها اذ هو اعطا الحروف حقها
ومستحقها من نحو تفخيم وترقيق كما سبق قوله من الصفات اي فهي العوامل
ويا برقا بدليل ذكر توطية اخرى هناك فان الستة الخ من نفس الصفات لا انا
شيء عنها قوله فرققن هي الفصيحة اي اذا عرفت معنى التجويد فرققن
فليس المقام للواو والنون الخفيفة للتوكيد والترقيق هو اضعاف صوت الحرف
والمستفل ثمانية وعشرون حرفا فقوله من احرف جمع قلة مستعمل في جمع الكثرة كما قال

ولعل المزية هي ان اللحيين هما العاملان في اخراج الحروف فانهما اللذان يتحركان دون العليا فتامل صح

كذا في النكت جاعلا الجواب به اولى من الجواب بالتغليب مع ان الشارح لم يذكر توطية اخرى عند قوله واهري على الشدة الخ وقد يقال انها نسخة وقعت للمحشي فيها انه لا تناسب قول الشارح الآتي وكل ذلك راجع لاعطا الحروف حقها الخ صح

وبعض

٤٧

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ويستثني الرا واللام في بعض احوالهما وتركه هنا
اعتمادا على قوله الآتي ورقق الرا الخ وفخم اللام الخ قوله مستفلا الاولى اسقاط
وتكون من تبعيضية لما يلزم على صنيعه من اتحاد المبين والمبين وعدم
الفائدة وما تكلفه في النكت غير ظاهر قوله وحاذرن الخ انما نص على الالف مع
دخولها فيما قبلها لان فيها ~~[illegible] الى تسميتها فيخاف منه تسميتها~~
تفخيمها او عبارة طاش كبري زاده سر الالف لما اشتهر عند بعض الاعاجم تفخيمها الى حيث
يميزونها لا للواو امر بالتحرز عن مثل هذا التفخيم الخ اه قوله اي واحذر يشير الى انه
فعل امر من الحذر اكد بالنون الخفيفة وان المراد منه اصل الفعل لا المفاعلة كسافر
كقولهم سافر وليس اسم فاعل اذ يحتاج الى تقدير كن ويمنع منه رسم النون كما الاكثر
وان اتحد اللفظ وفي نسخة بالالف فيحتمل ان يكون امرا ايضا جاريا على راي الكوفيين ان
نون التوكيد الخفيفة ترسم في غير المصحف الفا وفاقا لرسم المصحف ولعل كونها
بالالف كما نص عليه صاحب العقيلة ويحتمل ان يكون اسم فاعل خبرا لكن المحذوفة
والمطابقة بين المتعاطفين حاصلة ايضا اذ هو عطف فعلية امرية على مثلها اه
خلافا للهروي قوله لفظ الالف اي ملفوظ هو الالف قوله اذا وقعت بعد حرف
مستفل هذا التقييد يوافق كلام الناظم في النشر وهو الحق وان ذكر في التمهيد
انها ترقق مطلقا لانه وقت تاليفه لم يكن متمكنا كتمكنه عند تاليفه النشر هذا
والاولى حمل الالف في كلامه على الهمزة وان كانت اللينة هي المنصرف اليها عنده
الاطلاق لانه على كلامه يكون فيه الاطلاق في محل التقييد وهو خطا وايضا المدية
تابعة لما قبلها فالحاجة للتنبيه عليها قوله مستفلا اي حقيقة او حكما بدليل
قوله بعد او شبهه ولو زاد ذلك هنا لكان اولى قوله تبعته في التفخيم قال المرعشي
لان الالف ليس فيه عمل عضو اصلا حتى يوصف بالتفخيم او الترقيق واما المخرج من الحروف
متغير انضغاط صوته في موضع كل ذلك مما قال اقول وكذا الواو في اليا والواو المدتين
عمل عضو في الجملة كما سبق لم يكونا تابعين لما قبلهما بل هما مرققان في كل حال كذا يفهم

منا اسم الله صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)